

ولما راى الشيخ الجليل اقامته عليه وتطبيقه له المهاريا
 دعاني وادعاني وقرب منزلي ورجبني واناشني واصطفاني
 حاتم بيكي المشرفية سخطا ونفخت ابقار الالباني راجيا
 ولوان كجا يستطيع ترفيقا اليه لام البحر جوده راجيا
 وبعضا يدعيها قد قبله بكنا السيدين وانجيت منه بغي من انا انخلا
 عيلا العين جالا والقلب كالا وواصل صلواته وخلع عليه الكثرة
 في الرزق السلطاني من كان هناك من اولاده الخلفا كان من المتدي
 وابن المستكف وغيرها وقام ابو الحسن المزني مقام العتي زاد المال
 كراما واجالا وافضل عليه افضل السنة مناسبة الاداب التي هي
 من اوله الاسباب واقرب الانباب وما كانت ايام ابن عزيز وايام
 الدامغاني وايام ابي نصر بن زيد جعل كل واحد يزين علي بن محمد
 في الاحسان وادار الرزق عليه واحراج الخلع السلطانية والحاج
 بمرابك الذهب له حتى حسنت حاله وتلاحق باله وظهرت مروة فن
 شعره قوله في المزني من قصيدة اولها
 انما بين احبائي البياي ياربي مي يادخان والجوهر مشرار
 فين حلاج الغضا ظلامها صليت في الاقطار والاصار
 في حكم الدنيا وبأخبار الذي في منه بين ضلوعها اسرار
 فيكل ملكة علي تلمعت وبكل معركة علي اولاد
 يا هل ما شطت برحلي رحله الاستغفرني الالسنف
 لي في ضمير الدهر سدك من لاليدان تستله الالقدر
 حقت يداه ندم الكار منة ذم كل حرفاه ومن جيتا
 طبعت مزينة من غضبا مال في غير مات الاسود حترار
 اروه بيض لظبا وحديته روض الربا وينسه تبتار

صفت علي الدنيا بدين لفظه فكانا زنده ومن سوار
 واذا العلوم استنمت طرفاتها فذوه اعلامها فوار
 عنما تم نصب وفتوح الكون تلي وفيض وجوههم ابقار
 ختم الرياسة بالوزارة فيهم اسد له سمرالذو ابله جراد
 يامن اذا طوي الغنايل شاعر صلت علي ابايد الاشار
 فازم بنكسك السامفاري لسواك في حفا نجوم حوار
 والارض ملكك والوردي كغلة والدمع عندك السيلك دار
 ومن شعره في ابي محمد عبد الله بن محمد بن عزيز **قوله من قصيدة**
 سيجل جنتي جملعات النعيم علي ما من من عمري المتفادم
 بارض رواق العزفة مطيب علي هاشم فوق السه والنعائم
 يدين لمن فيها بنوا الارض كلمم ويعتوا لهم صلبه الملوك الاظم
 واهما لا يخطوبها الوهم خطوه تعصفا بالمرقلات الدرهم
 وقد نشت ابي الديجي من ساياد رداعوش نغطت بالدرهم
 فقلنا النجوم في السما استنة مذهبة ما بين بيض صوامم
 اعطي قيبي قسطلا واجنة بذات السكيم او بذات الجرائم
 البرم عند الله بخل محمد وزبير من مسلمان تيمم حاتم
 فمن يبلغ اهل بابي واحد طلاني من بحر الندى والكارم
 داني من الشيخ العظيم وظلك مطب بيت تحت ظل النعائم
 وان عنوان الجود تحت انامله تدفق فراق بالسيول السواجم
 لقد علمت ارض الحارق انها يمينك قد عادت بصلت صياجم
 وقد انفتحت اليبس من ربي نفع الاعادي اوله من العظام
 فلا ذمت بلا وان ولا تنفق نس والانا كل عنانضة الدين حاتم
 ولا تارك راياداه تلونا ولا قارع عند الذي من نادم

صفت